

الخميس، ٤ أيار/مايو ٢٠٠٧

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية ومنظمة العمل الدولية حول ظاهرة عمل الأطفال في لبنان

بيروت (أخبار م ع د) - تم صباح هذا اليوم توقيع اتفاقية تعاون لإطلاق برنامج عمل "انتشال ووقاية الأطفال في محافظة النبطية من أسوأ أشكال عمل الأطفال" بين معالي السيد خالد قباني وزير التربية والتعليم العالي ممثلاً عن الحكومة اللبنانية والسيدة ندى الناشف المدير الإقليمي للدول العربية بمنظمة العمل الدولية ممثلاً عن مكتب العمل الدولي.

وتشمل اتفاقية التعاون عدد من الأنشطة التي يتم تنفيذها بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي لمواجهة ظاهرة عمل الأطفال.

يهدف هذا البرنامج إلى المساهمة في تنفيذ أهداف "الاستراتيجية الوطنية لمكافحة عمل الأطفال في لبنان" من خلال النشاطات المباشرة في محافظة النبطية التي تتمحور حول توفير الخدمات التعليمية وغير التعليمية للأطفال العاملين وللأطفال المعرضين لخطر التسرب المدرسي. ويساهم هذا البرنامج في انتشال وإعادة تأهيل ووقاية ١٢٠٠ طفل عامل يتم سحبهم من الأوضاع الاستغلالية لأسوأ أشكال عمل الأطفال أو تتم وقايتهم من خطر التسرب.

ولتحقيق هذا الهدف، يسعى هذا البرنامج إلى توفير مجموعة من النتائج المتعددة الأبعاد من أهمها:

١. إيجاد الآليات وبناء القدرات الضرورية لإنشاء خدمات الوقاية والتأهيل للأطفال الذين تم سحبهم من العمل.
٢. تقديم خدمات التعليم النظامي وغير النظامي وإعادة التأهيل للأطفال المستفيدين من البرنامج.
٣. توفير التدريب المهني للأطفال المستفيدين.
٤. توفير الدعم وفرص زيادة الدخل لعائلات الأطفال العاملين والأطفال الموجودين في خطر التسرب.

وفي هذا الإطار، يتكون برنامج العمل من الأنشطة التالية: إنشاء نظام رصد محلي لعمل الأطفال؛ وتنظيم صفوف محو الأمية و صفوف التقوية المدرسية؛ والتركيز على الأطفال العاملين في زراعة التبغ؛ والمتابعة الاجتماعية مع الأطفال والأهل ومع أصحاب العمل ومراقبة شروط الصحة والسلامة المهنية؛ بالإضافة إلى تنظيم دورات تدريب مهني وإجراء فحوصات طبية والتنسيق مع المراكز الصحية؛ والقيام بنشاطات ترفيهية وحملات توعية بالاعتماد على منهجية SCREAM؛ والتدريب المتواصل للعاملين بالمشروع وللعاملين الاجتماعيين في المؤسسات المعنية.

يبني البرنامج على إنجازات البرنامج السابق في منطقة النبطية ضمن "أبيك" - المرحلة الأولى، بما فيها تأسيس "لجنة المحافظة لمكافحة عمل الأطفال" وإنشاء "مركز الحماية من عمل الأطفال في النبطية" واعتماد منهجيات أبيك في مكافحة هذه الظاهرة، ويسعى إلى توسيع أثرها وتحقيق استدامتها. لذلك، يركز البرنامج على "مركز الحماية من عمل الأطفال في النبطية" كنقطة انطلاق للنشاطات ويسعى إلى توسيع نشاطاته لتشمل باقي مناطق المحافظة.